785 - حدثنا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن عبادة بن محمد قال لما حضرت عبادة الوفاة قال أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار ثم قال اجمعوا لي موالي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل علي فجمعوا له فقال إن يومي هذا لأراه آخر يومي يأتي علي من الدنيا وأول ليلة من الآخرة وإني لا أدري لعله قد فرط مني بيدي أو بلساني شيء وهو الذي نفس عبادة بيده القصاص يوم القيامة فما خرج على أحدكم شيء من نفسه إلا اقتص مني قبل أن يخرج نفسي فقالوا بل كنت والدا وكنت مؤدبا قال وما قال لخادم سوءا قط قال فقال أغفرتم لي ما كان من ذلك قالوا نعم قال اللهم أشهد ثم قال أما فاحفظوا وصيتي أحرج على كل إنسان منكم يبكي علي وإذا خرجت نفسي فتوضأوا وأحسنوا الوضوء ثم يدخل كل إنسان منكم مسجده فيصلي ركعتين ثم يستغفر لعباده ولنفسه فإن ا قال استعينوا بالصبر والصلاة البقرة 45 ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ولا يتبعني نار ولا تصنعوا علي أرجوان .

786 - حدثنا أبو أسامة عن موسى بن مسلم أبي عيسى عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر من ولد جعفر بن أبي طالب قال استأذن سعد بن معاذ رسول ا في حق يطلبه في المشركين فقال رسول ا هكذا والأرض فيها حرب قال إني لأرجو أن لا يكون علي بأس إن شاء ا إن لي فيهم قرابة فأذن له رسول ا فانطلق فاحتبس عليه حتى خاف أن يكون قد هلك ثم إنه جاء فلما رأى رسول ا من بعيد جعل يكبر ويحمد ا حتى انتهى إلى رسول ا فلما رآه النبي يكبر قال لقد رأيت